

درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك

شاهر قبلان الليمون، حسن الطعاني*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة: وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المديرية الأربعة في محافظة الكرك. وتكونت عينة الدراسة من (٩٧٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وقد تكونت الأداة من (٥٤) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح حملة (البكالوريوس، والدبلوم) بمقابل حملة (البكالوريوس) والدراسات العليا. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بزيادة عدد المشرفين التربويين، وتقليل عدد المعلمين التابعين للمشرف الواحد.

الكلمات الدالة: المشرفون التربويون، المهام الفنية، المعلمون.

المقدمة

بالدرجة الأولى على المعلمين، وتهدف إلى تصيد أخطائهم ومحاسبتهم عليها.

ولقد تطور مفهوم الإشراف؛ بسبب التطورات السريعة في الفكر التربوي، فأصبح عملية تهدف إلى مساعدة المعلمين والأخذ بأيديهم؛ من أجل تطوير عملية التعليم ورفع مستوى أداء المعلم؛ من خلال برنامج مخطط قائم على التعاون، والشورى، والمبادأة بين المعلمين والمشرفين (الحريزي، ٢٠٠٦). ويعد الإشراف التربوي قيادة تربوية تستهدف توجيه النشاط الجماعي توجيهاً منتجاً؛ بحيث يوجد القيادة في الآخرين ويستغلها لصالح الجماعة.

ولهذا، نجد أن كل مؤسسة أو إدارة تربوية بحاجة إلى أن يكون على قمتها قائد تربوي، يعمل ويؤثر في سلوك الطلبة، والمعلمين، والإداريين، وأولياء الأمور من خلال سلطاته الرسمية وغير الرسمية.

إن الإشراف التربوي هو روح العملية التربوية والتعليمية، وحجر الزاوية فيها، والجهاز العصبي لها. ولقد تعمق مفهوم الإشراف التربوي بتأثير ما شهدته الآونة الأخيرة من اهتمام متزايد بفروع التربية والتعليم كافة، ولعل أبرز ما شهدته تلك السنوات مؤتمر التطوير التربوي عام (١٩٨٧) الذي تبنى مفهوم الإشراف التكاملية الذي يهتم بالمعلم، والطالب، والمنهاج، وطرق التدريس، والنشاط المدرسي، والوسائل، والمكتبات، والأبنية المدرسية، والمجتمع المحلي وبكل ما له صلة بالعملية التعليمية

تعد التربية عملية تكاملية، تتكامل فيها جميع المدخلات التربوية، وتتصل بطريقة مرنة بحيث تؤدي في النهاية إلى الوصول إلى مخرجات جيدة، ولكي تحقق التربية أهدافها في موضوعاتها المختلفة؛ فإنها تركز على كل ما يضبط العملية التعليمية. ويعد الإشراف التربوي من أهم الموضوعات التي اهتمت بها وزارة التربية والتعليم للاطلاع على واقع العملية التربوية في الميدان التربوي وتحسينها، والعاملون في جهاز الإشراف التربوي لديهم تأهيل عالٍ، وخبرة جيدة، ونظرة نحو المستقبل؛ الأمر الذي يؤهل هذه الفئة -عبر عملية الإشراف- إلى قيادة النظام التربوي والارتقاء به، وتحقيق أهدافه.

ظهر مصطلح الإشراف التربوي منذ انبثاق الثورة الصناعية الأولى، مع أفكار فريدريك تايلور الذي لقب بـ (أبو الإدارة العلمية)، والذي طرح من أفكاره الإدارية في الربع الأول من القرن العشرين ما يسمى بـ (التفتيش الإداري).

ويقوم بالتفتيش أفراد عاديون من خارج مهنة التعليم بتكليف من المسؤولين عن التعليم، حيث كانت مهنة التعليم تركز

* قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية؛ وقسم الأصول والإدارة التربوية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث ٢٠١٥/١١/١٤، وتاريخ قبوله ٢٠١٦/٢/٢٩.

- هناك عوامل تؤكد الحاجة إلى الإشراف الفني تتلخص فيما يلي:
١. التوسع في التعليم، ونمو المدرسة الثانوية وتطور وظيفتها.
 ٢. إعداد معلم مدرسة ثانوية.
 ٣. تغيير مفهوم الطريقة في التدريس (أحمد، ٢٠٠٣).

مفهوم الإشراف

"لقد مر مفهوم الإشراف بتطورات واضحة وكبيرة في السنوات الأخيرة؛ نتيجة مختلف الجهود التي سعت إلى تطوير النظام التربوي ورفع كفايته، وأخذ ينظر إليه على أنه عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه، ومساعدته في تنمية نفسه وحل مشكلاته. ويؤكد هذا المفهوم على التعاون بين المشرف التربوي والمعلم في إطار من الاحترام والعلاقات الإنسانية السليمة" (الأسدي، وإبراهيم، ٢٠٠٣، ص٧).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد مفهوم المهام الفنية للمشرفين التربويين متصلاً مع التطورات الإدارية الواقعية المختلفة؛ فلا يمكن بحال من الأحوال لفكرة المهام الفنية أن تطبق وتتجح في أي مؤسسة بغياب المناخ التنظيمي الملائم والاستعداد الإداري المناسب، وتوفر الموظف الذي يمتلك الكفاءة والقابلية لتحمل مسؤولياته بالشكل المناسب (ملحم، ٢٠٠٦). ويتضمن الدور الفني حفز المعلمين وتشجيعهم على الابتكار، وتوفير فرص النمو المهني لهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية؛ فالدور الفني هدفه رفع الكفاية إلى أقصى درجاتها، ويقوم هذا الدور على الخبرة والمعرفة في المجال التعليمي (الطعاني، ٢٠٠٧). وتبرز مشكلة الدراسة في كونها من الدراسات التي تحاول تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية التي من شأنها العمل على تحقيق أقصى نمو مهني للمعلم، وكيفية أداء المشرفين التربويين من خلال وجهة نظر المعلمين الذين يخضعون لسلطة هؤلاء المشرفين؛ حيث يفترض بعض المعلمين أن أداءهم غير مقبول أو ضعيف أو متوسط؛ وبهذا فأداء المشرف التربوي ينعكس على أداء المعلمين الذي ينعكس بدوره على أداء الطلبة. وتبرز أهمية المهام الفنية التي يمارسها المشرفون التربويون، ؛ لما للمشرف من دور في العملية التعليمية التعليمية؛ من حيث توفير المناخ المناسب، والعمل على نمو المعلم مهنيًا. وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل الدراسة:

١. ما درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك؟

التعليمية؛ لذلك فإن الدور الملقى على عاتق المشرف التربوي دور هام، والمشرف الذي يعي أهمية دوره هو الذي يستطيع القيام بدوره على أكمل وجه، فيقود العملية التربوية إلى ميادين الخير والبناء (العياصرة، ٢٠٠٨).

"ويعد المشرف قائداً تربوياً يسعى -بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية التعليمية- إلى تحسين هذه العملية وتطويرها، ويتطلب هذا الدور أن يعمل المشرف في مجالات ووظائف متعددة ومتشعبة، ومن الوظائف التي لها تأثير مباشر على وظيفة المعلم الإشراف التربوي؛ حيث يعد الإشراف التربوي أحد عناصر الإدارة، وهو عملية أساسية في العمل يحتاج إليه كل فرد من أفراد الإدارة؛ لما فيه من توجيه ورقابة ومتابعة؛ تؤدي إلى سير الإدارة إلى الأحسن، وبما يحقق الأهداف في أقصر وقت وأقل تكلفة" (الحري، ٢٠٠٦، ص١٥).

إن وظيفة المشرف من أكبر الوظائف تحدياً في المؤسسة الإنتاجية؛ لما يتمتع به موقع المشرف من حساسية؛ فهو يشكل حلقة الوصل بين مجموعة الإدارة ومجموعة العاملين في الإنتاج؛ وعليه يتوقف نجاح دمج أهداف المجموعتين واستخلاص أهداف مشتركة، يوجهها نحو تحقيق أهداف المؤسسة (شقبوع، ٢٠٠١).

ومجالات العمل الفني للمشرف التربوي هي القيادة والتخطيط، ولا تسير الأمور بنظام ولا تتوفر القدرة في التأثير في الآخرين دون الروح القيادية وكفاية التخطيط، كما أن غياب القيادة وغياب التخطيط معناه غياب النظام والإنتاجية الالتزام. ومن أهم ما يقوم به المشرف في هذا المجال: متابعة دوام جميع العاملين في المدرسة، واستثمار الجهود الجماعية في التخطيط، وتنظيم وقته بشكل فعال ومثمر، ومتابعة تزويد المدارس باحتياجاتها من المعلمين، والالتزام ببناء علاقات إنسانية مع الأطراف الأخرى. ومن مجالات العمل الفني للمشرف التربوي: الشراكة مع المجتمع المحلي من خلال تقبل ملاحظات أفراد المجتمع المحلي، ودعم التفاعل بين المدرسة والمجتمع أيضاً" ومن مجالات العمل الفني للمشرف: التأكيد على استخدام الكتاب المدرسي، ومتابعة ما أنجزه المعلمون من المحتوى المقرر (المساد، ٢٠٠١).

والإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي؛ لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعليمية، من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره بما يتناسب وتلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته؛ للنهوض بمستوى العملية التعليمية التعليمية من الناحيتين: الفنية والإدارية، وبما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربوية (الطعاني، ٢٠٠٧).

هدف الدراسة:

البحث العلمي لتحقيق النمو المهني للمعلمين، كما تقاس باستبانة المهمات الفنية المستخدمة في هذه الدراسة، وتعرف إجرائياً من خلال مدى استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم، التابعة لمحافظة الكرك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، وتحدد نتائجها بدرجتي الصدق والثبات اللتين تتمتع بهما أداة الدراسة، وصدق الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الأداة.

أهمية الدراسة:

- يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة من خلال عدة أمور هي:
 ١. يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً لطلاب الدراسات العليا؛ من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان، كما يمكن العمل عليها؛ من خلال التوصيات تطويرها مستقبلاً.
 ٢. يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين والمهتمين بموضوع درجة التزام المشرفين التربويين بالمهام الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك.
 ٣. يمكن أن تساعد هذه الدراسة في توفير معلومات هامة للمعنيين في وزارة التربية والتعليم في بيان مستوى التمكين الفني للمشرفين التربويين.
 ٤. قد تساعد هذه الدراسة في تقديم معلومات هامة لأقسام الإشراف في وزارة التربية والتعليم.

الدراسات السابقة:

تبين من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والاطلاع على موضوع المهام الفنية للمشرفين التربويين أن هذه الدراسات تناولت الموضوع بشكل عام؛ ولذا كان لابد من البحث في هذا المجال، والقيام بهذه الدراسة.

الدراسات المتعلقة بالمهام الفنية للمشرفين:

أجرى (عيدة، ١٩٩٥) دراسة بعنوان: (تقويم نظام الإشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية). وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) مشرفاً تربوياً و(٣١٨) مديراً، و(٨٨٢) معلماً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضعف استخدام بعض الأساليب والمهام الإشرافية، مثل: التعلم الذاتي، والتعلم عن بعد، وضعف مشاركة المشرفين التربويين في تخطيط المناهج الدراسية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة تقدير المشرفين التربويين وتقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية للمشرفين لصالح تقدير المشرفين في جميع مجالات الاستبانة ككل، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة في التعليم والجنس، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي.

هدفت دراسة (العموش، ١٩٩٧) إلى تعرف مدى ممارسة مشرفي التربية الفنية للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، وقد أجريت هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٥٥) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث استبانة مكونة (٥٦) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن درجة الممارسة كانت متوسطة في جميع المجالات باستثناء مجال: الفن، والتكنولوجيا؛ فكانت الممارسة فيهما ضعيفة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والمديرية، في حين

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

درجة الممارسة: هي العلامة التي حصل عليها المعلمون من خلال استجاباتهم لفقرات أداة الدراسة (الصعوب، ٢٠٠٣).

وتعرف درجة الممارسة إجرائياً: مستوى أداء المشرفين التربوي لمهامهم التربوية الإشرافية، وذلك وفقاً للعلامة التي حصل عليها المعلمون من خلال استجاباتهم لفقرات استبانة المهمات الفنية.

المشرفون التربويون: الأشخاص المؤهلون علمياً وتربوياً، والمعينون في المؤسسات التربوية باعتبارهم قادة تربويين لجماعة المعلمين، يشاركونهم ويتفاعلون معهم؛ من أجل تمهينهم وتحسين أدائهم التعليمي (آل فنة، ٢٠٠٢).

المهام الفنية: هي المسؤولية الفنية للمشرف التربوي، وتعد جانباً من مهماته القيادية الموجهة نحو العمل لتحسين العملية التعليمية التعليمية، من خلال ممارسة مهام تتكامل في أهدافها مع المهمات الإدارية وصولاً إلى تحقيق الأهداف بأقصى درجة من الفاعلية (العايش، ٢٠٠٨).

التعريف الإجرائي للمهام الفنية: هي الفعاليات والممارسات التي يؤديها المشرف التربوي تجاه المعلم؛ لتحسين العملية التعليمية في المجالات التالية: تطوير المنهاج، وتطوير أعضاء هيئة التدريس، وتدريب المعلمين، وتنظيم الموقف التعليمي، وتقويم العملية التربوية، وتطوير العلاقات المهنية، وتشجيع

هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة.

وأجرت (العزة، ٢٠٠٤) دراسة بعنوان: (درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية وعلاقتها بدرجة النمو المهني لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة عمان). وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية وعلاقتها بدرجة النمو المهني لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة عمان. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والمشرفات البالغ عددهم (١٠٤) وجميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية العامة وعددهم (٢٩٦٨) في مديريات التربية والتعليم لمناطق عمان، للعام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، وصممت الباحثة استبانة للمهام الإشرافية واستبانة النمو المهني للمعلمين، أما عينات الدراسة فقد تكونت المجموعة الأولى من (٦٠) مشرفاً تربوياً وتربوية، والمجموعة الثانية من (٣٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الثانوية العامة، وخلصت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت بمستوى متوسط؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، وكانت درجة النمو المهني للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمشرفات التربويات بمستوى مرتفع؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤١)، وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين درجة ممارسة المهام الإشرافية للمشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودرجة النمو المهني، ومعلمات المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

دراسة (العتيبي، ٢٠٠٥) هدفت إلى معرفة واقع المهام الإشرافية للمشرف التربوي في دولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدمت الاستبانة، وقد تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (٢٥٧) مشرفاً ومشرفة في وزارة التربية في دولة الكويت، من مجموع (٤٦٨) مشرفاً ومشرفة؛ أي ما نسبته (٥٤,٩) وقد توصلت الدراسات إلى نتائج أبرزها: احتل مجال الإشراف على تقويم العملية التعليمية المرتبة الأولى، وجاء مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين في المرتبة الثانية، واحتل مجال الإشراف على التنظيم المدرسي المرتبة الأخيرة حسب تقديرات أفراد العينة. ويتضح أن تصورات أفراد العينة لتطوير المهام الإشرافية للمشرف التربوي تركز في مجال الإشراف على تقويم العملية التربوية. وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي عند مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين، ومجال تطوير المناهج، وذلك لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودبلوم، ودراسات عليا)، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال الإشراف على تقويم العملية

التعليمية، وذلك لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس، وبكالوريوس، ودبلوم). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الخبرة عند مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين، ومجال الإشراف على طرائق التعليم وأساليبه، ومجال الإشراف على تقويم العملية التعليمية والإدارة الكلية لصالح ذوي الخبرة من (٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات). وفي دراسة قام بها (عابدين، ٢٠٠٦)، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (٢٠٠٥ / ٢٠٠٦). وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المديريات الثلاث في محافظة الزرقاء والمشرفين والمشرفات في قسم الإشراف التربوي في محافظة الزرقاء. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، ومن جميع المشرفين والمشرفات. وتم بناء أداة للدراسة. وتكونت الأداة من (٨٦) فقرة موزعة على (٩) مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها ما يلي: إن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت متوسطة في جميع المجالات، وأن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظرهم كانت عالية في جميع المجالات عدا المجال الإداري؛ فكانت درجة الممارسة فيه متوسطة. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ بين وجهة نظر المعلمين ووجهة نظر المشرفين في جميع مجالات الدراسة ولصالح المشرفين.

الدراسات الأجنبية:

وأجرى ديراني (Dirani, 1997) دراسة هدفت إلى تعرف واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في الأردن كما يتصوره المشرفون التربويون والمعلمون، تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر كل منهم. وقد بينت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة بين وجهات نظرهم حول الممارسات الإشرافية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين تصورات كل من المشرفين التربويين، والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة.

كما قام كوشارا (Couchara, 1997) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى طبيعة ممارسات المشرفين على برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين من خلال فهم أفضل للمهام الإشرافية كما يراها المعلمون والطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً ومعلماً، وتمت الإشارة إلى ثلاث ممارسات فعالة يفترض ممارستها من قبل المشرف، وقد تم تحديد (٣٤)

في أثناء الخدمة، ومراقبة تنفيذ البرامج وتوجيهها وتقييمها، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر كل منهم، وقد بينت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة بين وجهات نظرهم حول الممارسات الإشرافية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين تصورات كل من المشرفين التربويين، والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أما دراسة جونز (Johns, 2001) فقد هدفت إلى تحليل مهام المشرف التربوي وأساليبه التي يمارسها في المدارس الابتدائية في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٧٤) مشرفاً ومشرفة. وأظهرت النتائج أن مهام المشرف التربوي وأساليبه تنحصر في تنظيم التعليم، وتقييم المعلم؛ من خلال حضور الحصص الصفية، وإعداد برامج التدريب أثناء الخدمة، وإعداد المواد التعليمية، وتطوير المنهاج، ونشر المعلومات

هدفت دراسة ريزو (Rizzo, 2004) إلى معرفة وجهات نظر كل من المعلمين والمشرفين التربويين حول الممارسات الإشرافية المفضلة لديهم في ولاية مساسوشتي، حيث طور الباحث استبانة تكونت من ٤٣ فقرة مغلقة و٣ أسئلة مفتوحة، وزعت على ٣٤٥ معلماً و٥٨ مشرفاً في الولاية. وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في وجهات نظر المعلمين والمشرفين حول الإشراف والتوجيه، واستخدام طرق مختلفة من الملاحظات، وعلاقة المعلمين مع المشرفين التي تتصف بالثقة والتعاون، وكانت متوسطات استجابة المشرفين أعلى من المعلمين، وأفضل الممارسات الفعالة تتكون من منحى التعاون والثقة والعلاقة المفتوحة بين المشرف والمعلم. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تصورات معايير الأداء المطلوبة، وأنماط الإشراف التربوي، ودور المعلمين في عملية الإشراف التربوي نفسها لإشراك جميع المعنيين في العملية التربوية (مشرفين، ومديرين، ومعلمين، وإداريين) في تقييم عملية الدراسة الذاتية وتحليلها.

قامت هيلي (Healey, 2008) بدراسة نوعية هدفت إلى تقييم التطور المهني للمشرفين التربويين (Assessment of Supervisors Career Development "ASCD") في إحدى المناطق التعليمية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وتحديداً قامت الدراسة باستكشاف أهداف هذه العملية وإجراءاتها، وفيما إذا كانت هذه الإجراءات قد حققت أهدافها، كما أن الإطار النظري للتقييم قد استخدم لدراسة تقييم التطور المهني للمشرفين. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام نظام (ASCD) لعملية الدراسة الذاتية هو أداة تقييم صالحة للتطبيق يمكن استخدامها من قبل المنطقة التعليمية لتقييم ممارسات الإشراف التربوي فيها، كما استنتجت هذه الدراسة أن

ممارسة من أصل (١٥٦)، و تم تقسيم هذه الممارسات إلى أربع فئات رئيسية هي: ممارسات القدوة، وممارسات التعزيز، وممارسات العلاقات المهنية، وممارسات التوجيه. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة والمعلمين قد تأثروا بالفعاليات التي يشترك فيها المشرفون؛ حيث كانت نسبة ممارسات القدوة (٣٦ %)، وممارسات التعزيز (٣٠%)، وممارسات العلاقات المهنية (٢٢%)، وممارسات التوجيه (١٤%)، كما أظهرت الدراسة أهمية الدور القيادي للمعلم المشرف مقارنة بالدور التقليدي المتمثل في التقييم عن طريق المشاهدة والمناقشة، ومن خلال تصورات الطلبة والمعلمين تبين أن الكفاية في التعليم يجب أن تكون هي الخاصية الأكثر أهمية لدى المشرفين.

وأجرى ماكيللا (Makela, 1998) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العوامل التي تحفز المعلمين على المشاركة في النمو المهني ومهارات تقويم الذات لدى المعلمين، ومدى استخدام المهارات في التعليم، ومدى نشاط المعلمين في تطوير عملهم وبيئة العمل، وهدفت إلى توضيح العلاقة بين النمو المهني ومدى مقاومة المعلمين للتغيير. وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) معلماً و(٣٣٤) طالباً، كما أجريت مقابلات مع مجموعات من المعلمين والمشرفين التربويين. وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين شاركوا في النمو المهني شعروا بزيادة دافعيتهم وحماسهم للعمل، وأن ذلك يدفعهم للمشاركة في برامج إضافية، وتحسين بيئة العمل وتطويرها، وأن مهارات التعليم لديهم كانت أفضل من المجموعات الأخرى؛ فقد استخدموا مهارات جديدة في التعليم، وأظهروا مقاومة أقل نحو الإصلاحات والتغيرات. كما أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين يعتقدون أن من واجباتهم أن يمضوا وقتاً أطول في تنظيم التعليم وتقييمه ونشر المعلومات.

وأما دراسة جيزان (Jeizan, 1999) فهذه هدفت إلى تعرف دور المشرفين التربويين كقادة، وقد بحثت في المهام الإدارية، والقيادية للمشرفين التربويين كما يراها المعلمون والمشرفون. وقد أشارت النتائج إلى أنه ينظر إلى المشرفين التربويين على أنهم قادة تربويين، وبصفتهم قادة فإن باستطاعتهم تطبيق التغيير المتحقق. وقد بينت الدراسة وجود ارتباط قوي بين المدارس التي تتضمن ورش عمل أثناء الخدمة، وبين التغيير المتحقق.

أجرى فيرجسون (Ferguson, 1996) دراسة هدفت إلى التعرف إلى ممارسات مشرفي المدارس الابتدائية، كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون، وتكون مجتمع الدراسة من (٦٦) مدرسة ابتدائية في ولاية لويزيانا الأمريكية، اختير منها (٥٩) مدرسة كعينة للدراسة، وقد بلغ إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة (٢٣١) مشرفاً و(٢٣٦) معلماً. وأظهرت النتائج ممارسات المشرف التربوي في التخطيط، وتوجيه المعلمين ومساعدتهم، وتقييمهم

هذا النظام يساهم في تبادل المعلومات والخبرات والمهارات، وتشجيع التعاون.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها متشابهة في هدف عملية الإشراف التربوي، وهو تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال الأسلوب التشاركي بين المعلم والمشرف في جو تسوده الثقة، والمودة، والعلاقات الطيبة، والتواصل المفتوح بين الطرفين، وبروز قدرة المشرف في تكوين الالتزام الداخلي لدى المعلم، وأن يكون المشرف ذا خبرة عملية سليمة في التعليم، مهمته معاونة المعلم على توفير تعلم فعال بأقل جهد، ومساعدة المعلم على تفهم الأهداف التربوية والمقررات الدراسية وأساليب التدريس الحديثة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت الممارسات والمهام الفنية؛ حيث تتقارب الموضوعات التي تناولتها في موضوع الدراسة الحالية والمتعلقة في درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية؛ ومنها: دراسة (عابدين، ٢٠٠٦) ودراسة (العتيبي، ٢٠٠٥)، ودراسة (العزة، ٢٠٠٤)، ودراسة (عيده، ٢٠٠٢) ودراسة جونز (Johns, 2001) دراسة هيلي (Healey, 2008).

كما أن بعضها تناول درجة ممارسة المهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، مثل دراسة ديراني (Dirani, 1997)، ودراسة جيزان (Jeizan, 1999)، ودراسة ريزو (Rizzo, 2004)، ودراسة ماكيل (Makela, 1998)، ودراسة فيرجسون (Ferguson, 1996)، ومنها ما ركز على درجة ممارسة المهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، مثل: دراسة (العموش، ١٩٩٧)، ودراسة كوشارا (Couchara, 1997)، وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة، وفي تصميم أداة الدراسة وتطويرها، وكذلك في منهجية البحث، فضلا عن إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة، إلا أن أهم ما يميز هذه الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الكرك، ثم معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل، والخبرة).

وفيما يلي وصفاً لمنهجية الدراسة من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأساليب معالجة البيانات، وهي:

منهجية الدراسة:

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتضمن استطلاعاً ميدانياً، وجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم تطوير أداة خاصة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، كما تشمل وصفاً لتصميمها، ثم توضيحاً للإجراءات المتبعة؛ من حيث صدق الأداة وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائجها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ والبالغ عددهم (٥٢٧١) معلماً ومعلمة؛ من (١٩١١) معلماً (٣٣٦٠) معلمة، حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، حيث المجموع الكلي (٥٢٧١) معلماً ومعلمة. والجدول (١) يبين أعداد مجتمع الدراسة.

الجدول (١)

توزيع المعلمين والمعلمات على مستوى مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك

المحافظة	المديرية	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
الكرك	قصة الكرك	٦٤٦	١١٠٩	١٧٥٥
	المزار الجنوبي	٦٠٥	١١٨٤	١٧٨٩
	الأغوار الجنوبية	٣١٨	٤٠٦	٧٢٤
	لواء القصر	٣٤٢	٦٦١	١٠٠٣
المجموع		١٩١١	٣٣٦٠	٥٢٧١

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من معلمي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك بنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (١٠٥٤) استبانة، استرجع منها (٩٨٨) استبانة، وتبين وجود (١١) استبانة غير صالحة للتحليل؛ أي بنسبة فاقد (٧%)؛ وبهذا أصبح عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل (٩٧٧) استبانة، ويبين الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة:

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	533 (54.6%)
	إناث	444 (45.4%)
	المجموع	977 (100.0%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	653 (66.8%)
	بكالوريوس+دبلوم	228 (23.3%)
	دراسات عليا	96 (9.8%)
	المجموع	977 (100.0%)
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	294 (30.1%)
	٥-١٠ سنوات	340 (34.8%)
	١٠ سنوات فأكثر	343 (35.1%)
	المجموع	977 (100.0%)

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على (١١) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ومن المشرفين التربويين؛ بغرض التأكد من صلاحية فقرات الأداة، وسلامة صياغتها اللغوية ومناسبتها لأغراض الدراسة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء بعض التعديلات في ضوء اقتراحاتهم، والتعديل وفق ما اتفق عليه أكثر من (٨٠%) من المحكمين، وقد أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٥٤) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٤٣) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتاسق الداخلي، وباستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test Retest)، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية، ثم تم إعادة توزيعها بعد خمسة عشر يوماً على العينة نفسها، ويبين الجدول (١) معاملات ثبات الاستبانة:

الجدول (٣)

معاملات ثبات الاستبانة

المجال	معامل الثبات بالإعادة	كرونباخ ألفا
النمو المهني للمعلمين	0.88	0.83
القيادة والتخطيط	0.94	0.91
التعلم والتعليم	0.90	0.87
الكتاب المدرسي	0.97	0.93
التعاون مع المجتمع المحلي	0.95	0.90
تشجيع البحث العلمي	0.96	0.92
الكلبي	0.98	0.94

المتغيرات الديموغرافية وهي:

- الجنس وله فئتان: (١) ذكر (٢) أنثى
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات هي: (١) (بكالوريوس) (٢) (بكالوريوس + دبلوم) (٣) (دراسات عليا).
- الخبرة، ولها ثلاثة مستويات هي: (١) (أقل من ٥ سنوات) (٢) (٥ - أقل من ١٠ سنوات)

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس درجة ممارسة المهام الفنية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين في مدارس مديريات محافظة الكرك، وذلك من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة (عابدين، ٢٠٠٦)، ودراسة (العزه، ٢٠٠٤)، وتكونت الأداة من جزأين هي: الجزء الأول: خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الديموغرافية، وتضمن متغيرات مستقلة:

- الجنس (ذكر، و أنثى)
- المؤهل العلمي (بكالوريوس، و دبلوم عالٍ، و ماجستير)
- الخبرة (أقل من ٥ سنوات من ٥ - أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنوات فأكثر).

الجزء الثاني: ويحتوي على فقرات تغطي مجالات الدراسة، والمتمثلة بدرجة ممارسة المشرفين للمهام الفنية. وتم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال وضع قائمة بأهم ممارسات المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت من (٥٤) فقرة، وممارسة إشرافية موزعة على ستة مجالات هي:

- مجال النمو المهني للمعلمين، وتمثله الفقرات (١-٧).
- مجال القيادة والتخطيط، وتمثله الفقرات (٨-١٥).
- مجال التعلم والتعليم، وتمثله الفقرات (١٦-٢٧).
- مجال الكتاب المدرسي، وتمثله الفقرات (٢٨-٤٢).
- مجال التعاون مع المجتمع المحلي، وتمثله الفقرات (٤٣-٤٧).

(٣) (١٠ سنوات فأكثر)

(٢) المتغير التابع وهو: (درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤال الثاني؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي 3-Way ANOVA.

مقياس الحكم على أداة الدراسة: تألفت الأداة من ستة مجالات، وقد تم اعتماد الحكم من خلال المتوسطات الحسابية، وعلى النحو الآتي: (سيكاران، 1998).

من ١،٠٠٠ - أقل من ٢،٠٠٠ ممارسة بدرجة ضعيفة
من ٢،٠٠٠ - أقل من ٣،٠٠٠ ممارسة بدرجة متوسطة
من ٣،٠٠٠ - أقل من ٤،٠٠٠ ممارسة بدرجة مرتفعة

عرض النتائج ومناقشتها

وفيما يلي عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها البيانات الخام، وذلك بناءً على:

تساؤل الدراسة: ما درجة ممارسة المشرفين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لكل مجال من المجالات وللجمالكلي، والجدول (٤) يبين ذلك:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين، لكل مجال من المجالات وللجمالكلي

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
النمو المهني للمعلمين	2.31	0.81	١	متوسطة
القيادة والتخطيط	2.26	0.80	٢	متوسطة
الكتاب المدرسي	2.22	0.77	٣	متوسطة
التعلم والتعليم	2.19	0.77	٤	متوسطة
تشجيع البحث العلمي	2.08	0.80	٥	متوسطة
التعاون مع المجتمع المحلي	2.07	0.83	٦	متوسطة
الكلية	2.19	0.72	متوسطة	الكلية

يتبين من الجدول (٤) أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة

في جميع المجالات، وبالنسبة للمجالات؛ وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين يطلب منهم مهام كثيرة؛ حيث حل مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٨١)، في حين حل مجال التعاون مع المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٣).

وقد يعزى ذلك إلى إن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وإلى أن المشرف التربوي تقع عليه أعباء كثيرة متنوعة في مجالاتها، تتمثل في متابعة المعلم من خلال أدائه لمهامه التربوية، وعدد المعلمين الذين يشرف عليهم هو عدد كبير، في حين حل مجال النمو المهني في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٨١) وقد يعزى ذلك إلى متطلبات الحياة، والتغير السريع الشامل الذي يجتاح العالم بفعل موجات العولمة وثورة الاتصالات، وتقجر التقنية المتسارع، إضافة إلى مواجهة هذه التحديات والاستفادة من إيجابياتها؛ لذا لا بد من الارتقاء بمستوى المعلم؛ من حيث مساعدته بما يخدم العملية التعليمية بفهم وظيفته، والإيمان بها، وفهم الاتجاهات والتطورات الحديثة في التربية والتعليم؛ أي النمو المهني للتعليم؛ لكن أعباء المشرف التربوي تقلل من عقد الدورات التدريبية والتحاق المعلمين؛ فالمشرف التربوي قدرة على امتلاك المعلومة بالإضافة إلى إتقان مهارة نقل المعلومة مما يؤثر إيجاباً في المعلم. وقد يعزى السبب إلى البرامج التي تطرح من خلال الوزارة والمديريات، والتي تسهم في دفع المشرف نحو متابعة المعلمين وتمييزهم مهنيًا من خلال الدورات. وقد يعزى ذلك إلى أن مجالات الإشراف تساعد المشرف على أن يقوم بهذا الدور. وحل مجال التعاون مع المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين تتحصر وظيفتهم بشكل أساس مع المديرين والمعلمين، ويقل اهتمامهم بالمجتمع المحلي، فيقوم المشرف بزيارة إلى المعلم مرة أو مرتين في العام الدراسي، ويكون عليه مهام كثيرة؛ وهذه تحول دون المزيد من التعاون مع المجتمع المحلي علماً أنه أصبح الآن التوجه نحو التعاون مع المجتمع المحلي. كما قد يعزى ذلك إلى عدم إدراك المشرف لدوره في مساعدة المديرين على الانسجام مع المجتمع المحلي، أو عدم إدراك المعلمين لدور المشرف وعدم اطلاعهم على ما يقوم به من مهام؛ وذلك لعدم وجود تفاعل حقيقي بين المجتمع المحلي والمدرسة، كما يعزى إلى انشغال أولياء الأمور بمسؤولياتهم الخاصة وعدم وجود الرغبة عند بعضهم، وقد يكون لعدم وجود برامج تدريبية تفعل دور المشرف في التعاون مع

المجتمع المحلي، وكيفية تفعيل طبيعة الفترة الزمنية التي يعقد فيها الاجتماع أثر في انعدام ذلك التعاون. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لفقرات كل مجال، والجدول (٥-١٠) تبين ذلك:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال النمو المهني للمعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١	يعقد معي المشرف التربوي لقاءات بعد كل عملية إشراف	2.70	1.00	١	متوسطة
٢	يتابع المشرف التربوي تحضير ويزودني بتغذية راجعة	2.48	0.98	٢	متوسطة
٣	يخطط المشرف التربوي لإعداد برامج لتنميتي مهنيًا	2.34	0.98	٣	متوسطة
٤	يدرني المشرف التربوي على استراتيجيات تدريس حديثة	2.26	0.99	٤	متوسطة
٥	يعد المشرف التربوي سجلات فنية تتعلق بالهيئة التدريسية	2.18	0.94	٥	متوسطة
٦	يزودني المشرف التربوي بنشرات تتضمن معلومات عن المواد التي درسها	2.12	1.00	٦	متوسطة
٧	يخطط المشرف التربوي لزيارتي زيارات مجدولة زمنياً	2.11	0.99	٧	متوسطة
	مجال النمو المهني للمعلمين	2.31	0.81		متوسطة

(العزة، ٢٠٠٤) حيث خلصت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بمستوى متوسط. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العتيبي، ٢٠٠٥) حيث جاء أفضل مجال وهو الإشراف على تقويم العملية التعليمية بالمرتبة الأولى، وجاء الإشراف على النمو المهني للمعلمين بالمرتبة الثانية. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة كوشارا (Couchara, 1997) حيث أشارت إلى أن أهم الممارسات الإشرافية ممارسة القدوة؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى؛ في حين أشارت هذه الدراسة إلى أن أول المهام الفنية تنمية المعلمين مهنيًا.

ثانياً: بالنسبة لمجال القيادة والتخطيط

والجدول (٦) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال القيادة والتخطيط مرتبة تنازلياً. يتبين من الجدول (٦) أن جميع فقرات مجال القيادة والتخطيط جاءت بدرجة ممارسة متوسطة؛ وقد يعزى ذلك إلى تقيد المشرف التربوي ببرنامج محدد، وبمهام متعددة، و التفسير المنطقي أن المعلم لا يطلع على قيام المشرف بدوره في مجال القيادة

يتبين من الجدول (٥) أن جميع فقرات مجال النمو المهني للمعلمين جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، حيث حلت الفقرة رقم (٢) التي تنص على "يعقد معي المشرف التربوي لقاءات بعد كل عملية إشراف" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (١,٠٠)؛ لأنها من المهام الأكثر متابعة؛ حيث لم يعد الإشراف يقتصر على الجوانب الفنية، بل هناك جوانب أخرى منها: الأعمال الإدارية، والتدريب، والأنشطة. في حين حلت الفقرة رقم (٥) التي تنص على "يخطط المشرف التربوي لزيارتي زيارات مجدولة زمنياً في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وقد يعزى ذلك إلى صعوبة جدولة الزيارة؛ لأنه يوجد أكثر من معلم، ويمكن تحويل المشرف إلى معلم آخر، وقد يكون المعلم ليس بحاجة إلى زيارة إشرافية في حين يكون غيره بحاجة إلى زيارة أو عدة زيارات. أما "درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين" فجاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٦) حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت متوسطة في جميع المجالات. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة

العمل التي تجعل منه متحمساً ومدركاً لدوره الحقيقي مستمتعا بتأثيره الايجابي. وحلت الفقرة رقم (٨) التي تنص على " يعمل المشرف التربوي على مساعدتي في إعداد الخطط التدريسية اليومية " في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,١٤) وانحراف معياري (٠,٩٨)؛ ويعزى ذلك إلى كون المعلم قد تلقى دورات من المشرف، وأصبح الأمر واضحاً لديه وليس بحاجة إلى التكرار، فقد تلقاها منذ البداية، و قد يُعزى السبب في ذلك إلى أن غالبية المعلمين هم من ذوي الخبرة الطويلة، وقد تلقوا التدريب المناسب في التخطيط اليومي والسنوي، ومن هنا يجب أن تكون متابعة المشرف متمثلة بأمور أخرى أكثر أهمية؛ كون المعلم اتقن هذه المهمة، وعليه لا بد من التركيز على الاستراتيجيات والأنشطة، كما أن قلة الزيارات الإشرافية للمعلم واختصارها على زيارة أو زيارتين في العام؛ لتعدد المدارس؛ يقلل من فرص التقاء المشرف بالمعلم، إضافة إلى قصور التدريب الذي يتلقاه المشرفون خصوصاً حديثي الخبرة؛ مما يقلل من كفاية المشرف التربوي للقيام بعمله، وانعدام الثقة بين المعلم والمشرف التربوي؛ فما زالت اتجاهات المعلمين سلبية نحو المشرفين؛ لعدم اقتناع المعلمين بقدرات المشرفين التربويين.

والتخطيط؛ وإنما يلمس المعلم تنفيذ الخطط بالإضافة إلى اصطدامه بواقع المدارس من النواحي المادية والبشرية، وضعف الحوافز المادية والمعنوية؛ كل ذلك قد يشكل عائقاً؛ مما يضعف لديه الحماس تجاه مهامه القيادية والتخطيط. وحلت الفقرة رقم (١٠) التي تنص على " يظهر المشرف التربوي حماساً حقيقياً أثناء قيامه بمهامه القيادية وأدائه لعمله " في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,٣٩) وانحراف معياري (٠,٩٧)؛ وقد يعزى ذلك إلى معايير اختيار المشرف التربوي التي تفرز مشرفاً تربوياً يتميز بأنه المعلم الأفضل والأكثر خبرةً، والأميز تأهيلاً، والأنضج تعاملاً، والأصبر على مواجهة المشكلات التربوية، كما يعزى ذلك إلى كون المشرف ذا خبرة ناجحة في التدريس؛ فهو ينقلها إلى المعلم، ولا غرابة بذلك؛ لأن المشرف متحمس لعمله، مخلص، ومتفائل، ومتجدد، ومتابع للمستجدات التربوية، وحريص على نقل الخبرة والمعرفة، ليس لتحسين أداء المعلم فقط، بل العمل مع المدرسة لتطويرها؛ كون المدرسة وحدة أساسية للتطوير، حيث يتم اختيار بعض المشرفين؛ فهم مديرون سابقون، وعندهم أساليب قيادية، وقد خضعوا لدورات تدريبية أهلتهم لمجال القيادة، وإملاك الكفايات اللازمة للإشراف. وقد يعزى إلى الرغبة الأكيدة في

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين

لفقرات مجال القيادة والتخطيط مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
٨	يظهر المشرف التربوي حماساً حقيقياً أثناء قيامه بمهامه القيادية وأدائه لعمله.	2.39	0.97	١	متوسطة
٩	ينمي المشرف التربوي الاتجاهات الإيجابية لدي نحو التخطيط.	2.33	0.92	٢	متوسطة
١٠	يحرص المشرف على التنوع في أساليبه القيادية المستخدمة في المواقف التربوية.	2.32	0.95	٣	متوسطة
١١	يستطيع المشرف التربوي الموازنة بين الوظيفة ورضا المعلمين.	2.31	0.92	٤	متوسطة
١٥	يحرص المشرف التربوي على تنمية روح الإبداع لدي.	2.22	0.95	٥	متوسطة
١٢	يوضح لي المشرف التربوي مهام الإشراف التربوي بطريقة واضحة ومكتوبة.	2.19	0.93	٦	متوسطة
١٣	يهتم المشرف التربوي بإشراكي في إعداد الخطط المصممة لتحقيق الأهداف المطلوب إنجازها.	2.16	0.94	٧	متوسطة
١٤	يعمل المشرف التربوي على مساعدتي في إعداد الخطط التدريسية اليومية.	2.14	0.98	٨	متوسطة
	القيادة والتخطيط	2.26	0.80		متوسطة

نتائج هذه الدراسة مع دراسة جيزان (Jeizan, 1999) التي أشارت النتائج فيها إلى أنه ينظر للمشرفين التربويين على أنهم قادة تربويون، وبصفتهم قادة فإن باستطاعتهم تطبيق التغيير من خلال ورش العمل. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة (عيده، 1995) التي

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فيرجسون (Ferguson, 1996) التي توصلت إلى أن من أهم الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين التخطيط، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية بدرجة متوسطة. كما تتفق

أشارت إلى ضعف استخدام بعض الأساليب والمهام الإشرافية. كما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة (العموش، ١٩٩٧) التي أشارت إلى أن درجة الممارسة لبعض المجالات كانت بدرجة ضعيفة.

ثالثاً: بالنسبة لمجال الكتاب المدرسي والجدول (٧) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لمجال الكتاب المدرسي مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول(٧):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لمجال الكتاب المدرسي مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
٢٨	يشجعي المشرف التربوي على استخدام الكتاب المدرسي في المواقف التعليمية.	2.42	1.37	١	متوسطة
٢٩	يزودني المشرف التربوي بمعلومات عن أي تعديلات تطرأ على الكتاب المدرسي.	2.30	1.19	٢	متوسطة
٣٠	يتعرف المشرف التربوي إلى محتوى الكتب المدرسية وأهدافها.	2.28	0.92	٣	متوسطة
٣١	يرشدني المشرف التربوي إلى التغلب على الصعوبات الناجمة عن تدريس الكتاب المدرسي المقرر.	2.26	0.96	٤	متوسطة
٣٢	يحثني المشرف التربوي على الاهتمام بالجانب التطبيقي للمنهج.	2.24	0.94	٥	متوسطة
٣٢	يحرص المشرف التربوي على توضيح أهداف الكتاب المدرسي وتحديدها لي.	2.23	0.92	٦	متوسطة
٣٣	يعقد المشرف التربوي اجتماعات للمعلمين من التخصصات الدراسية المتشابهة.	2.20	0.96	٧	متوسطة
٣٤	يوجهني المشرف التربوي إلى اختيار الأنشطة التعليمية التي تتلاءم وطبيعة المواد التي أدرسها.	2.19	0.93	٨	متوسطة
٣٥	يتابع المشرف التربوي توفر الكتب الإضافية المناسبة لدعم الكتاب المدرسي.	2.18	0.95	٩	متوسطة
٣٦	يحثني المشرف التربوي على إنتاج وسائل تعليمية إضافية.	2.18	1.00	٩	متوسطة
٣٧	يسعى المشرف التربوي إلى تطوير الكتاب المدرسي وتحسينه.	2.17	0.93	١١	متوسطة
٣٨	يشركني المشرف التربوي في تقييم الكتاب المدرسي والنشاطات المرافقة له.	2.17	0.96	١٢	متوسطة
٣٩	يضع المشرف التربوي حلولاً للصعوبات التي أواجهها عند تطبيق الكتاب المدرسي.	2.14	0.93	١٣	متوسطة
٤٠	يناقشني المشرف التربوي بكل ما يتصل بالكتاب المدرسي من نشرات ومقالات جديدة.	2.14	0.96	١٤	متوسطة
٤١	ينظم المشرف التربوي ورش عمل لتحليل الكتب المدرسية	2.09	0.93	١٥	متوسطة
	مجال الكتاب المدرسي.	2.22	0.77		متوسطة

يحضر المشرف موقفاً صفياً، يشير إلى بعض الملاحظات، ويعالج بعض الثغرات من خلال جلوسه مع المعلم بعد الموقف الصفّي. وحلت الفقرة رقم (٣٠) التي تنص على " يشجعي المشرف التربوي على استخدام الكتاب المدرسي في المواقف التعليمية " في المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (٢,٤٢) وانحراف معياري (١,٣٧)؛ وقد يعزى ذلك إلى معايير تقييم أداء المشرف للمعلم، وهل يستخدم المعلم الكتاب أم لا؟ والمشرف دائماً يركز عليها من خلال زيارته للمعلمين، وإدراكه لأهمية الكتاب المقرر كواحدة من الوسائل التعليمية المهمة لتحقيق النتائج، وربط المعلومة بالأنشطة وبأوراق العمل، وضرورة

يتبين من الجدول (٧) أن جميع فقرات مجال الكتاب المدرسي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة؛ وقد يعزى ذلك إلى قصور دور الإشراف، وتمركزه حول الزيارات الصفية واللقاءات الصفية، والتركيز على أساليب إشرافية محددة، وإحباط المشرف التربوي بسبب عدم تفاعل إدارة المناهج مع ما يقدمه من ملاحظات حول الكتاب المدرسي، وتكرار المشرف التربوي لروتين شكلي (صوري) لا يتجاوز اللقاء الفردي والزيارة الصفية. كما قد يعزى ذلك إلى كثرة الأعباء على المشرف التربوي وكثرة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف الواحد، وقد لا يستطيع أن يغطي جميع المعلمين خلال العام، لذلك عندما

بيئات تعليمية تتلاءم والأهداف المراد تحقيقها لدى الطلبة " في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,٣٦) وانحراف معياري (١,٠٦)، وهي من القضايا التي تخضع لمعايير تقييم أداء المعلم، و المشرف يهتم بها ويتابعها وكذلك المعلم، ولا بد من توفر البيئة التعليمية المادية وتوظيف أثرها الإيجابي في تحقيق الأهداف، وتركيز المشرفين التربويين على أثر البيئة التعليمية في تحقيق الأهداف، في حين حلت الفقرة رقم (١٩) التي تنص على " يساعدني المشرف على توظيف الحاسوب في عملية التدريس" في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٩٢)؛ إذ لم يدخل الحاسوب في مجال التعلم والتعليم بشكل كامل، وقد يقتصر استخدامه على مواد وفصول معينة، مثل الحاسوب والرياضيات، ورغم أن معظم المعلمين لديهم مهارات استخدام الحاسوب إلا أن عدم امتلاك المشرف التربوي لمهارات التعامل مع الحاسوب؛ أدى إلى ضعف الاستجابة لدى المعلمين، فضلا عن العبء الزائد على المشرف والمعلم في إعداد دروس محوسبة وعدم امتلاك المهارات اللازمة؛ لذلك فإن جميع فقرات مجال التعلم والتعليم جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٦)؛ حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطة في جميع المجالات. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كوشارا (Couchara, 1997) في أن الكفاية في التعليم يجب أن تكون الخاصة الأكثر أهمية للمشرفين التربويين. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة (عيده، ١٩٩٥) التي توصلت إلى ضعف استخدام الأساليب والمهام الإشرافية. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة (العموش، ١٩٩٧) التي توصلت إلى أن درجة الممارسة لبعض المجالات كانت بدرجة ضعيفة.

خامساً: بالنسبة لمجال تشجيع البحث العلمي

والجدول (٩) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال تشجيع البحث العلمي.

يتبين من الجدول (٩) أن جميع فقرات مجال تشجيع البحث العلمي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة؛ وقد يعزى ذلك إلى أن لدى المشرفين التربويين خبرة قليلة في مجال البحث العلمي، أو قد لا يكون لديهم إلمام ومعرفة بكيفية إجراء البحوث والدراسات، كما قد يعزى ذلك إلى قلة المبالغ المرصدة، أو عدم رصد المبالغ الكافية لتغطية هذه الأبحاث. وقد يعزى ذلك إلى أن مديرية التربية والتعليم قد لا تشجع على القيام بمثل هذه الأبحاث أو لا تطلب من المشرفين التربويين القيام بمثل هذه المهمة؛ فعملية

التسلسل المنطقي في عرض المادة وتكاملها. وحلت الفقرة رقم (٣٥) التي تنص على " ينظم المشرف التربوي ورش عمل لتحليل الكتب المدرسية " في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,٠٩) وانحراف معياري (٠,٩٣). إذا ما طلب المعلم المساعدة في قضية تتعلق بالمنهاج. فالمشرف لا يتوانى عن ذلك ويستطيع المعلم من خلال نموذج أن يضع ملاحظاته وتدقق بالمديرية، وعند طرح كتاب جديد تقوم الوزارة بتشكيل لجان لتقييم الكتاب فكل مديرية تأخذ كتاباً جديداً وتقيمه، فالمسؤولية، إذن مشتركة، وهذا العمل مرتبط بلجان يتم تشكيلها من قبل وزارة التربية والتعليم، في الوزارة نموذج لتحليل الكتب، فالمشرف عليه أعباء وليس هذه مجال عمل المشرف اليومي، والمعلمون أخذوا دورات كافية لإطلاعهم على أمر التحليل للكتاب المدرسي، ورتينية العمل التي تركز على المهام الفنية محددة كاللقاءات الصفية واللقاءات الفردية والإدارية. أن قضية تحليل الكتاب المدرسي تتطلب أن يمتلك المشرف التربوي تلك المهارة، ونظراً لتعيين المشرفين على أسس تؤدي بالتالي أن تعيين المشرفين مؤهلاتهم غلباً في تخصصات غير المناهج، وهذه المهارة تتطلب أن يكون المشرف قد درس موضوعات متخصصة في تحليل المناهج والتدريب، وأن جميع فقرات مجال الكتاب المدرسي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العموش، ١٩٩٧) حيث أن درجة الممارسة للمهام الإشرافية جاءت بدرجة متوسطة في غالب المجالات. كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العزة، ٢٠٠٤) حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين للمهام الإشرافية جاءت بدرجة متوسطة. تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٦) حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المهام الإشرافية للمشرفين التربويين من وجهة نظرهم جاءت عالية في جميع المجالات عدا المجال الإداري جاء بدرجة متوسطة.

رابعاً: بالنسبة لمجال التعلم والتعليم

والجدول (٨) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال التعلم والتعليم.

يتبين من الجدول (٨) أن جميع فقرات مجال التعلم والتعليم جاءت بدرجة ممارسة متوسطة؛ لأن فقرات هذا المجال هي من ضمن عمل المشرف التربوي اليومي؛ وقد يعزى ذلك إلى ضعف الانسجام بين الإدارة المدرسية والمشرف، وعدم إدراك مدير المدرسة لدور المشرف التعاوني في مجال التعلم والتعليم، كذلك انعدام الثقة بين المعلم والمشرف التربوي، حيث حلت الفقرة رقم (٢٢) التي تنص على " يساعد المشرف التربوي على تطوير

المجال التربوي (دبلوم وماجستير)، وتشجيع بعض مديري المدارس على إعداد مثل هذه البحوث كإنجازات للمدرسة. في حين حلت الفقرة رقم (٥٣) التي تنص على " يطلعني المشرف التربوي على مهام الإشراف التربوي بطريقة واضحة " في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (٢,٠٠) وانحراف معياري (٠,٨٧) وقد يعزى ذلك إلى طغيان العمل الروتيني للإشراف على إدراك أهمية اطلاع المعلمين على المهام الفنية، وعدم إعطاء ذلك أي أهمية، وأن ذلك لا يؤثر في مهمة المشرف التي جاء من أجلها، وأن ذلك يعرف تلقائياً من خلال الزيارات الإشرافية؛ لأن المشرف التربوي لا يجد مبرراً أو حاجة لاطلاع المعلم على مهام المشرف التربوي، وإنما يتم تطبيق المهام الفنية بشكل ميداني؛ فالمعلم ليس معنياً بالمهام لكي يشرحها له المشرف.

متابعة المعلمين في إجراء بحوث ودراسات تحتاج إلى وقتٍ وجهد، وبسبب كثرة أعمال المشرف التربوي الفنية والإدارية؛ فإن هذا المجال يكون التركيز عليه بدرجة قليلة من قبل المشرفين، حيث حلت الفقرة رقم (٥١) التي تنص على " يشجعني المشرف التربوي على إجراء البحوث الإجرائية " في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (٠,٩٥)؛ وذلك لأن قيام المعلم بأجراء بحوث إجرائية له علامة بمقدار (١٥%)؛ كونها ضمن الأعمال الإبداعية، وهذا له أثر في تقرير المعلم السنوي لغايات الترفيع. ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص بعض المشرفين على أهمية التنوع في المهام الفنية- حيث ترصد له إنجازات نوعية- ورغبة بعض المشرفين في العمل على إعداد بحوث إجرائية بالتعاون مع المعلمين، وتمكن المشرفين التربويين من طريقة إعداد البحوث الإجرائية كونهم يمتلكون شهادات في

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين ل فقرات مجال التعلم والتعليم

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١٦	يتابع المشرف التربوي ما أنجزته من الكتاب المدرسي وفق الخطة المرسومة.	2.36	1.06	١	متوسطة
١٧	يسهل تبادل الخبرات بين المعلمين كوسيلة للتعلم من خلال الممارسة والتطبيق.	2.27	0.91	٢	متوسطة
١٨	يولي المشرف التربوي النتائج المدرسية العناية والاهتمام المناسب.	2.25	0.93	٣	متوسطة
١٩	يساعدني المشرف التربوي على التعامل مع الطلبة (المتأخرين والمتفوقين دراسياً).	2.22	1.00	٤	متوسطة
٢٠	يرشدني المشرف التربوي إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالمواد التي أدرسها.	2.21	0.94	٥	متوسطة
٢١	يقوم المشرف التربوي بالزيارات الصفية ويساعدني في تحليل سلوكي التعليمي من أجل تطويره.	2.20	0.87	٦	متوسطة
٢٢	يتابع المشرف التربوي استراتيجيات تعاملي مع الفروق الفردية للمتعلمين.	2.17	0.88	٧	متوسطة
٢٣	يتابع المشرف التربوي اهتمامي بالواجبات البيتية للطلبة.	2.14	0.87	٨	متوسطة
٢٤	يشجعني المشرف التربوي على إقامة المعارض الهادفة.	2.14	0.96	٨	متوسطة
٢٥	يساهم المشرف التربوي في إعداد بعض الدروس التطبيقية الخاصة بالمباحث الدراسية المختلفة التي أدرسها.	2.10	0.98	١٠	متوسطة
٢٦	يساعد المشرف التربوي على تطوير بيانات تعليمية تتلاءم والأهداف المراد تحقيقها لدى الطلبة.	2.09	0.92	١١	متوسطة
٢٧	يساعدني المشرف على توظيف الحاسوب في عملية التدريس.	2.08	0.92	١٢	متوسطة
	مجال التعلم والتعليم	2.19	0.77		متوسطة

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال تشجيع البحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
٤٨	يشجعني المشرف التربوي على إجراء البحوث الإجرائية.	2.13	0.95	١	متوسطة
٤٩	يشجعني المشرف التربوي على تجريب أفكار تربوية جديدة.	2.11	0.91	٢	متوسطة
٥٠	يعمل المشرف التربوي على تنمية مهارة البحث العلمي لدي.	2.11	0.93	٢	متوسطة
٥١	يساعدني المشرف التربوي في إنتاج أفكار تربوية جديدة.	2.10	0.90	٤	متوسطة
٥٢	يحرص المشرف التربوي على عقد الندوات واللقاءات العلمية والبرامج التدريبية وفق الاحتياجات التدريبية.	2.09	0.92	٥	متوسطة
٥٣	يهتم المشرف التربوي بتطبيق ما ينشر من دراسات علمية في مجال عمله الإشرافي.	2.02	0.91	٦	متوسطة
٥٤	يطلعي المشرف التربوي على مهام الإشراف التربوي بطريقة واضحة.	2.00	0.87	٧	متوسطة
	مجال تشجيع البحث العلمي	2.08	0.80		متوسطة

البحوث الميدانية) بدرجة منخفضة. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عيده، ١٩٩٥) التي توصلت إلى ضعف بعض الأساليب والمهام الإشرافية. سادساً: بالنسبة لمجال التعاون مع المجتمع المحلي والجدول (١٠) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لمجال التعاون مع المجتمع المحلي.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٦)؛ حيث كان مستوى الممارسة للمهام الإشرافية في مجال تشجيع البحث العلمي بدرجة متوسطة، وتعد هذه الدراسة قريبة من نتائج دراسة (العموش، ١٩٩٧).

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العزه، ٢٠٠٤)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (٥١) التي تنص ((يشجعني المشرف على إجراء البحوث الإجرائية)) بالمرتبة الأولى وبمستوى متوسط؛ في حين جاءت في دراسة (العزه، ٢٠٠٤) الفقرة التالية (بحث على إجراء

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المعلمين لمجال التعاون مع المجتمع المحلي

الرقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
٤٣	يعمل المشرف التربوي على غرس الاتجاهات الإيجابية لدي نحو المدرسة.	2.19	0.93	١	متوسطة
٤٤	يدعم المشرف التربوي التفاعل بين المدرسة والمجتمع.	2.12	0.92	٢	متوسطة
٤٥	يساعدني المشرف التربوي على توثيق الصلة بيني وبين أولياء أمور الطلبة.	2.02	0.89	٣	متوسطة
٤٦	يحث المشرف التربوي أهل البيئة المحلية على دعم المدرسة من الناحيتين المادية والمعنوية.	2.02	0.95	٣	متوسطة
٤٧	يشارك المشرف التربوي باجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.	1.98	0.92	٥	متوسطة
	التعاون مع المجتمع المحلي.	2.07	0.83		متوسطة

والمدرسة، وانشغال أولياء الأمور بمسؤولياتهم الخاصة. كما يتبين أن فقرة واحدة جاءت بدرجة متدنية؛ حيث حلت الفقرة رقم (٤٥) التي تنص على "يعمل المشرف التربوي على غرس

بتبين من الجدول (١٠) أن أربع فقرات من مجال التعاون مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود تفاعل حقيقي بين المجتمع المحلي

قسم الإشراف وضرورة التقيد به، وعدم تعاون مدير المدرسة مع المشرف في تحديد مواعيد الاجتماعات، وطبيعة الفترة الزمنية التي يعقد فيها الاجتماع، وعدم إدراك المشرف التربوي لأهمية حضور مجالس الآباء والمعلمين.

التوصيات:

1. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
 1. تشجيع المشرفين التربويين على التنمية الذاتية، والارتقاء بمستوى الأداء الخاص بالمهام الفنية والإدارية.
 2. عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين؛ لتنمية كفاياتهم الإشرافية في المجال الفني.
 3. زيادة عدد المشرفين التربويين، وتقليل عدد المعلمين التابعين للمشرف الواحد.
 4. عقد ندوات حوار بين المعلمين والمشرفين؛ لمناقشة الأسباب وراء الأداء المتوسط للمشرفين التربويين في المجال الفني.
 5. اختيار المشرفين التربويين وفق معايير دقيقة.

المراجع

- عابدين ، م. (٢٠٠٦). درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- العايش، أ. (٢٠٠٨). تطبيقات في الإشراف التربوي. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنبي، س. (٢٠٠٥). واقع المهام الإشرافية للمشرف التربوي في دولة الكويت وتصورات مقترحة للتطوير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن
- العزة ، ف. (٢٠٠٤). درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية وعلاقتها بدرجة النمو المهني لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية العامة في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- العموش، موسى عويس مفلح (١٩٩٧). مدى ممارسة مشرفي التربية الفنية لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في مديريات تربية المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العياصرة، م. (٢٠٠٨). الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراف النفسي. ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عيده، م. (١٩٩٥). تقويم الإشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.
- احمد، ا. (٢٠٠٣). الإشراف الفني بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الهنا للطباعة، مصر.
- الأسدي، س.؛ وابراهيم، م. (٢٠٠٣). الإشراف التربوي. الطبعة الأولى، عمان، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع
- آل فنة، ف. (٢٠٠٢). كفايات المشرفين التربويين كمدرسين في سلطنة عُمان من وجهة نظر المتدربين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- سيكاران، أوما. (١٩٩٨). طرق البحث في الإدارة مدخل بناء المهارات البحثية. ترجمة: اسماعيل بسبوني وعبد الله العزاز، النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الحري، ر. (٢٠٠٦). الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
- شقبوعة، د. (٢٠٠١). أنظمة إعداد المشرفين. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، الأردن.
- الصعوب، م. (٢٠٠٣). درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك/ الأردن لمهارات التفكير التاريخي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الطعاني، ح. (٢٠٠٧). الإشراف التربوي: مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه. عمان، دار الشروق.

- printc, Uk, ASCD.
- Jeizan, S.(1999). The Role of Supervisors as Educational Leaders in Private Sschools in Saudia Arabia. Dissertation Abstracts International, 59, 11.
- Johns,V.(2001).AnAnalyses of Supervisory Takes Performed in Elementary School.(Doctoral Dissertation, University of Connecticut). Dissertation Abstracts International,46-599-A.
- Makela,V.(1998). Effectiveness of Teachers Professional Development As Assessed by Teachers, Supervisors and Students, Dai-C59/03, P485, Fall.
- Rizzo, J.(2004). Teachers and Supervisors Perception of Current and Ideal Supervision and Evaluation Practices, University of Massachusetts, Dissertation Abstract International, 65 (1), P: 40.
- المساد، محمود أحمد (٢٠٠١). تجديدات في الإشراف التربوي. عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- ملحم، ي. (٢٠٠٦). التمكين كمفهوم إداري معاصر. جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ٢٠٠٦
- Couchara, C.(1997). The Supervisory Role of Cooperating Teachers;A Study of Critical Incidents,which influencedatudent teachers dal- a 58/05,p,1662.jan.
- Dirani, M.(1997). Perceptions of Supervisors and Teachers of the Educational Supervisory Practices in Jordan. Journal of the College of Educational. Mansoura University, Egypt. 3, 33-77.
- Ferguson, J. (1996). Elementary Schools Supervisors Actions. Journal of Educational Administration, 30(1): 38-61.
- Healey, P. (2008). The Education of the Pennsylvania. Hall

The Degree of the Practicing of the Educational Supervisors of their Technical Tasks of the Teachers' Point view in Al-Karak Governarate

*Shaher Q. Al-Limoun, Hassan A. Altaani**

ABSTRACT

This research aimed at investigating the degree of the practicing of the educational supervisors their technical tasks from teachers' viewpoint in Al-karak governorate during the academic year 2011-2012. The sample of the study consisted of (977) male and female teachers selected using stratified random method. The study instrument consisted of (54) items of six domains. It revealed the following: the degree of practicing of the educational supervisors for their technical tasks from the teachers' viewpoint was medium in all domains. Also, there were statistical significant differences due to qualification in favor of the diploma and BA. holders. In light of the results of the study, the researcher recommended the following: Increasing the number of teacher's supervisors and decreasing the number of teachers following each supervisor.

Keywords: Educational Supervisors, Technical Tasks, Teachers.

* Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan; and Faculty of Educational Sciences, Muth University, Jordan. Received on ١٤/11/2015 and Accepted for Publication on 29/2/2016.